www.quranonlinelibrary.com

المخطوطات المحققة المتعلقة بعلوم القرآن في الجامعات الباكستانية

Manuscripts in Respect on Quranic Sciences in the Universities of Pakistan (A Critical and Analytical Study)

Dr. Hafiz Muhammad Badshah
Assistant Professor, Arabic Department NUML
mbadshah@numl.edu.pk

ABSTRACT

Allah Almighty has kept many sources to save his eternal message, the golden words of Allah (SWT) written by many Islamic Scholars in different era's shows the importance of our first Sharia source and sacred heritage that includes all aspects of human life. These hand-written manuscripts consist of the exegesis of Qur'ān, Jurisprudence, Principles of Exegesis of Qur'ān and Jurisprudence, morphology, syntactic and many other sciences related to Arabic language and literature. The researcher has evaluated the manuscripts about the Holy Quran and its sciecnes written in different Universities of Pakistan during MA, MPhil, and PhD in the 20th century. The research methodology followed in the research is descriptive. Each understudy manuscript is considered from different aspects that include different features of the work done, i.e. language of the manuscripts, details of the original text, references of Aḥādīth, pattern of footnotes, primary and secondary sources etc. The article is divided into three main sections in the following way: First deals with Islamic Arabic Manuscripts, second are Manuscripts in Pakistani Libraries and third are evaluated Manuscripts about the Holy Quran and its sciences. The research would highlight value of the Manuscripts and the critical analysis of the mistakes found in Manuscripts and it would certainly improve their language, and research pattern.

Keywords: Manuscripts, Quranic Sciences, theses research, dissertation, Pakistan

الحمد الله وحده والصلاة والسلام على من نبي بعده!

الحمد لله ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، والصلاة والسلام على مَن نزل عليه قولُ ربِّنا: ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه، وَاقْتَفَى أَثَرَهُ إلى يوم الدين، وبعد:

فإن تراث الأمة الإسلامية وميراثها عظيم مليء بالنوادر، ومكتظ بالجواهر التي يعز وجودها عند غيرها، وهذا كان نتيجة لتلك الجهود المتميزة والجبارة التي قام بها وبذلها العلماء والمحققون من سلف هذه الأمة، فقد أفنوا أعمارهم، وأمضوا كل أوقاتهم وصرفوا جميع اهتماماتهم من أجل ذلك، تركوا الديار، وشدوا الرحال، وقابلوا الرجال، وتكبدوا المشاق، وما ذاك إلا لقيامها على المصدرين الأصليين والمنبعين الصافيين للدين كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما فهمه واسنبطه السلف الصالح رحمهم الله.

إن أمتنا تملك الملايين من المخطوطات في تراثنا الإسلامي، ولم يحقق منها إلا القليل، وقد ذكر الدكتور عمار أمين الدود رئيس قسم المخطوطات بمركز جمعة ماجد بدبئ: "أنه يوجد في العالم من المخطوطات العربية والإسلامية أكثر من خمسة ملايين مخطوطا ولم يحقق منها سوى المليون تقريبا" وإن كثيرا من كتب التراث لا نعلمها إلا من خلال كتب الرجال والطبقات والفهارس وغيرها، أو تصل أخبار وجودها مخطوطة في بعض الخزائن العلمية دون أن يصل الخبر بخروجها إلى عالم النور، وما أخرج ونشر فإن أغلبه لم يحض بتحقيق علمي.

ولأجل ذلك جامعات العالم كلّها، والمؤسسات التعليمية في العالم كله مشغولة في جميع المخطوطات النّادرة، وتحقيقها ونشرها. ومنها الجامعات الباكستانية ـ الحكوميّة منها والأهلية ـ مشغولة في هذا العمل الجليل. وتُحقّق المخطوطات العربية الإسلاميّة على مستوى الدراسات العليا كماجستير الفلسفة، والدكتوراه.

والمخطوطات المحققة في الجامعات الباكستانية منها المخطوطات المتعلقة بالقرآن والحديث النبوي وأصوله، والمتعلقة بالسّيرة النبويّة، والمتعلقة بالتّصوّف والسلوك، والمتعلقة بالفقه وأصوله، والمتعلقة باللغة العربيّة وآدابها من النحو، والصّرف، والشّعر، والمعاجم وغيرها من العلوم التّي تتعلّق باللغة العربيّة وآدابها.

وفي هذا البحث الموجز سأقدم المخطوطات المحققة بعلوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وأقدم دراسة نقدية تحليليا، وقد قسمت البحث إلى النقاط التالية:

- التعريف بالمخطوط
- المخطوطات المحققة المتعلقة بالقرآن الكريم
- **الخاتمة:** وفيها ذكر لأهم النتائج وأهم التوصيات والاقتراحات.

التعريف بالمخطوط

المخطوط لغة: كلمة مخطوطة مشتقة من الفعل خط يخط، أي كتب وصور اللفظ بحروف هجائية. وعرف المعجم الوسيط: بأنه النسخة المكتوبة باليد، وجمعها مخطوطات.

وهذا التعريف يشمل كلّ نص كُتب باليد كتابا كان أو غيره، والمقصود ـ هنا ـ الكتاب. وفي ضوء التعريف المذكور نستطيع أن نعرّف المخطوط أو الكتاب المخطوط بأنه المؤلف المكتوب بالخط.

والتسمية مأخوذة من الكتابة الخطية Calligraphy وهي تعني: طريقة تسجيل رموز الكلام باليد. [1]

ويقابله (المطبوع) وهو الكتاب المنسوخ بالمطبعة.

ومن أحسن التعاريف للفظ (الكتاب) الذي نقصده هنا (مخطوطًا كان أو مطبوعًا) تعريف بول أوتليه Paul Otlet الذي يصف الكتاب: "بأنه دعامة من مادة وحجم معيّن قد يكون من طية أو لفّة معيّنة تنقل عليه رموز تمثّل محصولا فكريّا معيّنا.[2]

وحديثًا عادت كلمة (تراث) تعني كل ما يرثه الإنسان من سلفه من ماديات ومعنويات، جاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: "التراث: ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية مما يعتبر نفيسًا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه، مثال ذلك: الكتب التي حققها ونشرها مركز تحقيق التراث المتصل بدار الكتب في القاهرة، وكذلك ما تحتويه المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءاً من حضارة الإنسان"[3] .

فحينما يقال (تحقيق التراث) يراد من الكلمة (التراث) في هذه العبارة الكتب المخطوطة التي ورّثها السلف للخلف.

إذاً فالمخطوطات ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد لعدم وجود الطباعة وقت تأليفها وتمثل المخطوطات مصادر أولية للمعلومات، موثقة وتخص دراسة موضوعات متعددة، ويعتمد عدد من الباحثين بشكل كلي أو جزئي على المعلومات الواردة في المخطوطات.

أما المعاجم و الموسوعات الأجنبية فقد أوردت تعريفات متعددة للمخطوط وقد عرفه librarians glossary بأنه عبارة عن وثيقة من أي نوع أو نص موسيقى أو أعمال أدبية مكتوبة باليد

ويقول الهمشري : "أن المخطوطات ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد لعدم وجود الطباعة" كما يعرفه معجم المصطلحات المخطوط العربي "بأن المخطوط Manuscript هو الذي كتب باليد وهو مصطلح حديث ظهر مع ظهور الكتاب المطبوع"[4]

وعليه نخلص إلى تعريف إجرائي أنه بالرغم من تعدد وجهات النظر فيما يمكن أن نطلق عليه مخطوط نرى أنه كل وثيقة كتبت بخط اليد سواء من مؤلفها أم أحد تلاميذته أم من أحد النساخ قبل انتشار الفعلي لوسائل الطباعة.

تراثنا المخطوط العربي

لم يحدث في التاريخ أن احتفظت لغة من اللغات بكل خصائصها ومقوماتها واستعصت على التحريلف والتبديل كما حدث في اللغة العربية، ومرجع ذلك إلى أنها لغة القرآن الكريم ولغة العبادة بالنسبة للمسلمين على اختلاف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم. وارتباط اللغة بالدين هو الذي كتب لها البقاء والخلود وجعلها تحتفظ بنقائها وأصالتها على مر الزمان حتى إننا نقرأ اليوم كلام الجاهليين وأدبهم فنفهمه، لا نجد فيه من المشقة والعسر إلا ما يسببه تطور استعمالات الألفاظ ودلالتها اللغوية من عصر إلى عصر.

وهذه الميزة الفريدة التي امتازت بها اللغة العربية جعلت المخطوط العربي أطول مخطوطات العالم عمراً وأكثرها عدداً، فمن ورائنا قرابة أربعة عشر قرنًا من التراث المخطوط، وهو تراث ضخم لا يتوافر لأي أمة من الأمم ولا في أي لغة من لغات البشر، ومع أن الطباعة قد دخلت الشرق مع الحملة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر، إلا أن أحدًا لا يستطيع أن يزعم أن هذا التاريخ كان نهاية عصر المخطوط العربي، فقد ظلت للمخطوطات قيمتها واستعمالاتها حتى انتشرت الطباعة في أواخر القرن الماض وأوائل القرن العشرين.

نشأة وتطور المخطوطات في باكستان

إن المخطوطات العربية الإسلامية هي تراثنا الفكري، والعلمي، والحضاري عبر العصور المتطاولة، وهي تمثل تاريخنا العالي، وهي تعطينا تلك الثمرات العلمية اليانعة التي كان يملكها سلفنا الصالحون في عصر رقيهم، ولذا جامعات العالم كلها، والمؤسسات التعليمية في العالم كله مشغولة في جمع المخطوطات النادرة، وتحقيقها ونشرها. وكذلك الجامعات الباكستانية، الحكومية منها والأهلية مشغولة في هذا العمل الجليل بعد استقلال باكستان كدولة مستقلة في 14 أغسطس 1947م.

ودولة باكستان قريبة جغرافياً وتجارياً من الدول العربية وبذلك لم تكن هناك حواجز أمام تبادل الكتب والمنشورات، فوصلت الكتب إلى هذا الإقليم مبكرة في القرون الأولى بطرق متعددة. واعتاد الطلاب والعلماء في موسم الحج أن يجلبوا معهم الكتب والمؤلفات من الدول العربية أو من المناطق الاسلامية التي يمرون بها.

وفي ذلك الحين كانت تجارة الكتب مربحة حقاً، وكان المسلمون يجلبون الكتب على دوابهم ويبيعونها للمهتمين في اجزاء تفرقة من العالم.

وهناك عوامل أخرى أدت إلى وجود هذه الكتب في هذه المنطقة، أهمها: الإهداء المتبادل، حيث كانت الهدية الأغلى كتاباً على مستوى ثقافي عال يقدم اليه. كان الكاتب في ذلك الحين يؤلف كتاباً يمدح به الولي أو الحاكم ليكسب رضاه أو ينال منه مالاً وفيراً.

وفرة المخطوطات الموجودة في باكستان جاءت أيضاً نتيجة تأليف علماء هذه المنطقة الذين ألفوا في مختلف العلوم الإسلامية، ما كان يجلبه هؤلاء العلماء من مخطوطات من الخارج. وجميع هؤلاء الأساتذة ألفوا في مختلف العلوم باللغة العربية. وكانت تلك البحوث منصبة على علوم القرآن والحديث النبوي ومختلف العلوم الاسلامية الاخرى.

تجد هذا التراث الإسلامي منتشراً في جميع أنحاء باكستان، ويمكنك الاطلاع على كتب قديمة، منها (المدونة الكبرى) في جامعة بنجاب على رق الغزال وهناك ما دوّن على ورق وجلود وأوراق الشجر وحتى على الاحجار. كما أن هناك مخطوطات عالمية نفيسة موجودة هنا ومثال على ذلك (عجائب الاشعار وغرائب الاخبار) لمسلم بن محمود بن رسلان الشيرزي، في بيشاور. إن محبي الأدب سيجدون بغيتهم هنا في هذه المنطقة التي تحتوي على مخطوطات نادرة في العالم، ومنها نسخة القرآن الكريم التي نسختها ياقوت المستعصي.

هذه المخطوطات مبعثرة بين مدن وقرى باكستانية، فهناك مخطوطات عربية وفارسية موجودة في كل قرية تقريباً يتوارثها باكستانيون جيلاً بعد جيل على مدى قرون والآن اصبحت هذه المخطوطات تتلاشى بطرق مختلفة. فمثلاً بعض العائلات غير المهتمة بالتراث تقوم بتسليم المخطوطات الى مدارس دينية ومساجد لكي تحافظ عليها وتهتم بها. اما العائلات المتحضرة فلا ترغب في وجود المخطوطات ضمن خزائنها الثرية لذا تقوم ببيعها باسعار رخيصة جداً. والعائلات الاخرى لا تعرف شيئاً من المخطوطات. وامتلكتها

بالتوارث، لا تنبئ عنها لأحد. ولذلك فمن الصعب جداً الكشف عن وجود لهذه المخطوطات في هذه الحالة.

أهم المكتبات الباكستانية التي تضم المخطوطات العربية الإسلامية

1. المتحف الوطني لباكستان (كراتشي) : عدد المخطوطات فيه 3946 حسب الفهرس الإجمالي للمخطوطات الفارسية، الفهرس الذي قام بإعداده الدكتور سيد عارف نوشاهي.
2. مكتبة لياقت الوطنية (كراتشي) : وكان عدد المخطوطات في هذه المكتبة هو 542 مخطوطة.
3. جامعة بنجاب لاهور: وفي مكتبها المركزية توجد 18000 مخطوطة ومنها 10000 مخطوطة عربية وفارسية، و8671 مخطوطة سنسكرتية وهندية، و169 مخطوطة بنجابية.

وإضافة إلى ذلك توجد هناك كثير من المكتبات، والمؤسسات العلمية التي تضم فيه كثيراً من المخطوطات النادرة القيمة، منها مثلاً لياقت محلة روالبندي، مكتبة لياقت العامة كراتشي، أكاديمية بشتو بشاور.

المخطوطات المتعلقة بالقرآن الكريم

في هذا المبحث سأعرض أهم المخطوطات المتعلقة بالقرآن الكريم التي قد تم التحقيق عليها في الجامعات الباكستانية.

١ـ تفسير معاني ألفاظ القرآن الكريم

مؤلف المخطوط:

هو محمد بن دمور بن مصطفى الرومي ضياء الدين، وتوفي رحمه الله بمدينة الصالحية في شهر رجب 730 هـ.[5]

وصف المخطوط:

إن المخطوط كتبه محمد بن دمور مصطفى بخط يده، وصرّح به في نهاية النسخة، قال المحقق: هي النسخة الفريدة التي تحتفظ بها مكتبة بمدينة فاتيكان (Vatican) تحت رقم 1450 عربي وهي النسخة العتيقة يرجع تاريخها إلى شعبان 718 هـ.

كتبها المؤلف بخط يده، كما ذكره في ختام النسخة قائلاً: " ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه الفقير إلى الله عزوجل محمد بن دمور بن مصطفى الحنفي الرومي ـ عفا الله عنه ـ وعمن قال من خالص قلبه عفا الله عنهم، ومع الفراغ من شهر شعبان من سنة ثماني عشرة وسبع مائة... "[6]

ويمتد عدد الصفحات في أصل المخطوط إلى ثلاثمائة واثنين وثمانين ورقة ذات وجهين. وكل ورقة منها تشتمل على 26 سطرًا، والنسخة المذكورة موجودة بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية بالجامعة العالمية الإسلامية بإسلام آباد بشكل مائكروفيلم، تحت رقم 3101 المصورات.

محقق المخطوط

إن السيد ثناء الله غلام سرور بهتو قام بتحقيق هذا المخطوط بجامعة السند، جام شورو، كلية الدراسات الإسلامية، قسم الثقافة الإسلامية وتقابل الأديان. وقد اختار السيد ثناء الله هذا المخطوط موضوع أطروحته لنيل درجة الدكتوراه.

1. تفسير الروضة الخضراء لأهل العشق والصفاء

مؤلف المحقق:

الشيخ الحافظ محمد أحسن الواعظ البشاوري المعروف بحافظ دراز (1202هـ – 1263هـ، 1787 م – 1846 م) والشيخ ولد في مدينة خوشاب بنجاب سنة 1202 هـ ثم رحل إلى بشاور واستقر فيها حتى وفاته، وكان الشيخ من أسرة كريمة ذات علم وفضل، وكان أهله جميعًا حفاظ القرآن الكريم، حتى كانت نساؤهم حافظات عالمات فاضلات.[7]

2. وصف المخطوط

إن هذا المخطوط من أهم مؤلفات الشيخ محمد أحسن الواعظ البشاوري، فسّر الشيخ فيه سورة يوسف وسماه "الروضة الخضراء لأهل العشق والصفاء"، والمخطوط الوحيد لهذا الكتاب موجود في مكتبة الكلية الإسلامية بجامعة بشاور برقم 29، يشتمل المخطوط على 281 ورقة، في ورقة 19 سطراً.

وقد تبرز أهمية المخطوط من أن المؤلف أورد فيه كل ما يتعلق بسورة يوسف وقصته من أسرار ورموز وحكم ولطائف ونكات وإشارات، وآثار السلف الصالحين، وقصص العارفين وأشعار صوفية كما أنه يمتاز هذا المخطوط بقصص الأنبياء والمرسلين عليهم الصلام والتسليم.

تحقيق المخطوط

قام الدكتور الحافظ عبدالرحيم رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بهاولفور بتحقيق هذا المخطوط لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، وكان سعادة الأستاذ الدكتور محمد أكرم شودري عميد كلية الدراسات الإسلامية واللغات قام بإشرافه في كتابة الأطروحة. [8]

اهتم المحقق بكتابة المتن بشكل الفقرات، وقام بإعطاء العناوين الرئيسية والفرعية، واختار المحقق لكتابة الآيات القرآنية حجمًا خاصًا غير الحجم العادي للمتن. ولم يختر المحقق المنهج الواحد للإحالات والحواشي بل تفاوت في أكثر الأحيان.

3. منتهى الإيجاز لكشف الإعجاز

مؤلف المخطوط:

هو الشيخ محمد باقر بن شرف الدين العباسي الحسيني اللاهوري، جاءت أسرته من كشمير واستوطن أحد آبائه بلدة لاهور في عهد السلاطين المغول، ووالده شرف الدين الكشميري، كان مفتيًا رسميا وكان من فقهاء الحنفية، وتوفي رحمه الله سنة 1080هـ[9]

وصف المخطوط:

قد عثر المحقق على أربع نسخ خطيّة، لم يستفد المحقق من النسختين بكثير ولم يجعلهما كالنسخة الأصلية، وأما النسختان اللتان استفاد منهما المحقق فتفصيلهما كما يلي:

1. النسخة الأولى التي سمّاها المحقق بنسخة الأصل، هي النسخة في حالة جيدة وكاملة ومقروءة مع أنها مخرومة في بعض المواضع. وعدد أوراقها حوالي 299. والأسطر تتراوح بين ستة عشر وسبعة عشر سطراً في كل ورقة. وتاريخ كتابتها يوم الأربعاء السابع عشر من صفر، سنة 1108هـ. وجدها المحقق من مركز كنج بخش إدارة تحقيقات فارسي إيران، باكستان، إسلام آباد.
2. النسخة الثانية هي النسخة الخانقاهية المجددية النقشبندية لله. وهذه النسخة أيضًا مقروءة كاملة، وتاريخ نسخها 1292هـ، والناسخ هو فضل أحمد قلعة داري. (10)

محقق المخطوط:

قام الدكتور محمد صديق السيالوي بتحقيق مخطوط "منتهى الإيجاز لكشف الإعجاز" لنيل درجة الدكتوراه من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بنجاب لاهور، في العام الدراسي 1998م. وقد تم كتابة المخطوط بالخط اليدوي، والرسالة موجودة في مكتبة المركزية بجامعة بنجاب لاهور، تحت رقم T/Ara-34، وألصق المحقق صور المخطوط مع الرسالة، والرسالة منقسمة إلى ثلاثة أجزاء.

لم يهتم المحقق بكتابة متن المخطوط بشكل الفقرات، واهتم بقيام العناوين المختلفة، عجز المحقق باستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح، وكتب المحقق جيمع الآيات بشكل صحيح وشكلها جميعًا.

٤- زبدة التفاسير

مؤلف المخطوط

وهو الشيخ خواجه معين الدين كشميري رحمه الله تعالى، ولد في الكشمير، وفي رواية إنه جاء إلى الكشمير مع والده وهو صغير السن، نشأ وتلمذّ عند والده في البداية ثم اتصل بالشيخ الفاضل عبدالحق الدهلوي، وأخذ منه الحديث والفقه وأقام عنده زمنًا غير

قصير، وتوفي رحمه الله في اليوم التاسع والعشرين من شهر المحرم سنة 1085هـ في سري نكر، ودفق بسوق خواجة التي عرفت باسمه، [11]

كان الخواجه معين الدين رحمه الله يعدّ من كبار وأشهر علماء الكشمير ومن المشائخ الممتازين النابهين، كان متبّعًا للشريعة الإسلامية، مروّجًا للسنة المطهرة ورافعًا للبدعات، لا نظير له في الزهد والورع، كان مقبولاً بين علماء عصره، وهم يرجعون إليه المشاكل العلمية، وكان مفتيًا في عصره. [12]

وصف المخطوط

وجد المحقق عدة النسخ للمخطوط في مكتبات العالم، حيث يقول المحقق" هذا التأليف من أهم وأشهر تأليف الخواجة معين الدين رحمه الله، وهو من ستة عشر تفسيراً كاملاً ألفت في شبه القارة الهندية، توجد النسخ الآتية تفصيلها للتفسير في مكتبات العالم:

1. بمكتبة جامعة بنجاب بلاهور باكستان، تحت رقم S-1746/4800،

وكانت عدد أوراق المخطوط : 498، وفي كل صفحة 19 سطراً، وسنة تأليفه 1069هـ، واستخدم رمز "ق" لنص القرآن الكريم، و"ت" لعبارة التفسير، وفي المخطوط استخدم ألوان مختلفة لتفريق العبارات والرموز، فمثلاً كتب المؤلف الرموز بالحبر الأحمر، والنصوص بالحبر الأسود، وأثبتت أرقام الأجزاء بالحبر الأحمر في الحاشية.

2. بمكتبة خدا بخش (اورنتيل ببلك)، بتنه، بالهند، رقمه في فهرس المخطوطات 1446، وعدد صفحاته: 341 ورقة، وفي كل ورقة 19 سطراً، وتاريخ كتابته 20 رجب 1071 هـ، وكانت النسخة كاملة من الابتداء إلى الختام، وخطها واضح وجميل، زخرفت صفحاتها بحاشية ملوّنة باللون الذهبي والأحمر، وكُتب نص القرآن بالحبر الأسود، والتفسير بالحبر الأحمر.[13]
3. بمكتبة جامعة كمبيرج، انجلترا، ورقمه في فهرس المخطوطات (a) 319، وعدد صفحاته 1082، وفي كل صفحة 17 سطراً، وتاريخ كتابته 1075هـ. [14]

محقق المخطوط

www.quranonlinelibrary.com

الدكتور إعجاز فاروق أكرم أستاذ اللغة العربية بقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية الحكومية بفصيل آباد قام بتحقيق زبدة التفاسير لخوجه معين الدين لنيل درجة الدكتوراه من جامعة بنجاب لاهور، وكان الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بنجاب لاهور مشرفًا له على رسالته. وكانت الطباعة لرسالته بالخط اليدوي. وتوجد الرسالة في مكتبة مركزية بجامعة بنجاب بلاهور، تحت رقم T/Ara 28 ، وألصق المحقق صور المخطو مع الرسالة. والرسالة تشتمل على خمسة أجزاء.

خاتمة البحث

إن أمتنا تملك الملايين من المخطوطات في تراثنا الإسلامي، ولم يحقق منها إلا القليل، وقد ذكر الدكتور عمار أمين الدود رئيس قسم المخطوطات بمركز جمعة ماجد بدبئ: "أنه يوجد في العالم من المخطوطات العربية والإسلامية أكثر من خمسة ملايين مخطوطا ولم يحقق منها سوى المليون تقريبا" وإن كثيرا من كتب التراث لا نعلمها إلا من خلال كتب الرجال والطبقات والفهارس وغيرها، أو تصل أخبار وجودها مخطوطة في بعض الخزائن العلمية دون أن يصل الخبر بخروجها إلى عالم النور، وما أخرج ونشر فإن أغلبه لم يحض بتحقيق علمي.

وفي هذا البحث الموجز قدمت المخطوطات المحققة المتعلقة بالقرآن واصوله في الجامعات الباكستانية.

فذكرت في بداية البحث تعريف المخطوط لغة واصطلاحًا، ثم تحدث تاريخ تراثنا المخطوط العربي موجزاً، ألقيت النظر على نشأة وتطور المخطوطات في باكستان، وأهم المكتبات الباكستانية التي توجد فيها المخطوطات العربية الإسلامية.

ثم انتقلت إلى ذكر المخطوطات المتعلقة بالقرآن الكريم التي قد تم تحقيقها بالجامعات الباكستانية وذكرتها أربعة مخطوطات وهي تفسير معاني ألفاظ القرآن الكريم لمحمد بن دمور بن مصطفى الرومي وتفسير الروضة الخضراء لأهل العشق والصفاء للشيخ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

محمد أحسن الواعظ البشاوري، ومنتهى الإيجاز لكشف الإعجاز للشيخ محمد باقر اللاهوري وزبدة التفاسير للشيخ خواجه معين الدين كشميري رحمه الله.

References:

)[1] (Thqīq Al-Trāṯ, Dr. Abdālhādī Al-Fḍlī, dār al-šrq Jiddah, 1402 AD, P:43

)[2] (Al-Mḥṭūṭ Al-aʿrbī, ldktūr Abdāl Stār Al-ḥlūğī, Al-qāhrẗh, 1967, P: 5

)[3](Mḥīṭ Al-ʾmḥīṭ, Mādẗh Trāṯ

)[4] (Mʿğm Al-Mṣṭlḥāt Al-ʾadbīẗh, Ibrāhīm Fthī, Mktbẗh Trīq Al-Iʿlm, 1986, P:313

)[5] (Drāsẗh wa thqīq Tfsīr Mʿānī Al-Qrʾān, Tnāʾ Allah Glām Srūr Būtū, Aṭrūḥẗh Al-Dktūrāh, Sind University,Jām Sūrū, P:3

)[6] (Drāsẗh ūThqīq Tfsīr mʿānī al-Qrʾān, P:32.

)[7] (Drāsẗh wa Thqīq Tfsīr Al-Rūḍẗh Al-ḫḍrāʾ lʾahl al-iʿšq Wālṣfāʾ, P:18

)[8] (Al-Rsālẗh Mūğūdẗ Fī Mktbẗh Mrkzīẗh Bālğāmʿẗ al-islāmīẗ Bhāūlfūr, No:14

)[9] (Thqīq Al-ktāb Mntha Al-īğāz lkšhf al-iʿğāz P: D

)[10] (Nfs Al-mrğʿ, P:S

)[11] (Mqdmẗh Zbdẗh Al-Tfāsīr, Drāsẗh ūtqdīm ūtḥqīq, Iʿğāz Fārūq Akrm, P:57

)[12] (Hindūstāni Mfssrīn aūr ank ki Aʿrbī Tfsīrīn, P:77

)[13] (Mqdmẗh Zbdẗh Al-Tfāsīr, P:84

)[14] (Mqdmẗh Zbdẗh Al-Tfāsīr, P:77